تحليل حاجات الدارسين وصعوباتهم في تعلم اللغة العربية بالمركز الإعدادي، الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور

Fitri Nurul'Ain Nordin[1]
Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة صعوبات تعلم مادة اللغة العربية ١ لدى طلاب المرحلة الإعدادية في الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور. اقتصر البحث على طلاب دراسات أساسية من ثلاثة برامج: الإدارة، الاتصالات والتكنولوجيا المعلوماتية للفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧م. في بداية الأمر، قامت الباحثة بتجربة استطلاية للاستبانة الأولى (استبانة تحليل الحاجات) على مجموعة من عيّنات البحث لمعرفة مدى درجة معامل الثبات للبنود في الاستبانة ومناسبتها للتطبيق على مجموعة تجريبية. بلغت قيمة معامل الثبات كرونبج ألفا لهذه الاستبانة ٠,٨٦٧. وبعد ذلك، وزعت استبانة تحليل الحاجات إلى ٥٢ طالبا لمعرفة صعوبات وحاجاتهم في تعلم اللغة العربية. وبعد معالجة البيانات إحصائياً أوضحت نتائج البحث حاجات الطلاب في تعلم المهارات اللغوية الأربع والصعوبات التى تواجههم عند تعلم مادة اللغة العربية ١ في المرحلة الإعدادية ومنها: قلة المفردات، عدم معرفة قراءة النص بالتشكيل الصحيح، عدم توفر الوسائل التعليمية وغير ذلك. وفي نهاية البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: تحليل حاجات الدارسين، صعوبات التعلم، تعلم اللغة العربية، المركز الإعدادي.

[1] Pusat Asasi, Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor, fitri.ain@kuis.edu.my

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي حفظ لغة القرآن الكريم، والصلاة والسلام على رسوله الأمين أفصح من نطق بلغة الضاد وعلى آله وصحبه أجمعين. لقد انتشرت اللغة العربيّة على مر العصور الإسلاميّة الأولى وبلغت ما بلغه الإسلام من القوة وارتبطت بحياة المسلمين فأصبحت اللغة العربيّة لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة فضلاً عن كونها لغة الدين والعبادة.

إن تعليم اللغة العربية هو عملية توصيل المعرفة وتزويد الطلاّب بالخبرات، من مهارات وعناصر لغويّة بإضافة إلى علوم اللغة، كي يتمّكن الطلاّب من اكتساب اللغة العربيّة.[٢] فتعتبر عملية تحديد حاجات الطلاب التعليمية من الخطوات الأولية في عملية تصميم التعليم. قد شهد عصرنا الحالي تطوّرات سريعة اجتاحت كل نشاطات الحياة، فعلى صعيد النشاط اللغوي ظهرت نظريات لغوية حديثة اجتثّت ما قبلها من نظريات، فبظهور آراء تشومسكي انزوت النظرية السلوكية التي كانت تنادي بتفسير السلوك اللغوي اعتمادًا على العوامل الخارجيّة التي تؤثّر في هذا السُلوك، وحلّت مكانها نظريّة التركيز على الدارس وحاجاته وأغراضه من تعلّم اللغة.[٣]

فقامت الباحثة بتلبية هذا النداء فحللت حاجات الدارسين في تعلم اللغة العربية في المركز الإعدادي بالكلية الجامعية الإسلامية بسلانجور وكذلك لاكتشاف الصعوبات التى يواجهونها. لعل يستفيد الباحثون الآخرون من خلال هذا البحث.

---

[٢] فطري نورالعين بنت نورالدين، "مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الأزهر والجامعة الأمريكية بالقاهرة: دراسة تحليلية"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم الإنسانية في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا ، ٢٠١١م)، ص١٤.

[٣] د. صالح محجوب التنقاري، اللغة العربية لأغراض خاصة: اتجاهات جديدة وتحديات، شوهد في ١٣ أبريل ٢٠١٧م اللغة_العربية_لأغراض_خاصة_اتجاهات_جديدة.../www.irep.iium.edu.my

أسئلة الدراسة

تكتسب الدراسة أسئلتها في الآتي:

١. ما حاجات الطلاب في في تعلم اللغة العربية بالمركز الإعدادي؟

٢. ما صعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية بالمركز الإعدادي؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف المرجوة الآتية:

١. اكتشاف حاجات الطلاب في في تعلم اللغة العربية بالمركز الإعدادي.

٢. إبراز صعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية بالمركز الإعدادي.

منهجية الدراسة

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، إذ قدمت الدراسة وصفا كاملا لتحليل الحاجات نظريا. بعد ذلك، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على طلاب دراسات أساسية من ثلاثة برامج: الإدارة، الاتصالات والتكنولوجيا المعلوماتية للفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧م. في بداية الأمر، قامت الباحثة بتجربة استطلاية للاستبانة الأولى (استبانة تحليل الحاجات) على مجموعة من عيّنات البحث لمعرفة مدى درجة معامل الثبات للبنود في الاستبانة ومناسبتها للتطبيق على مجموعة تجريبية. بلغت قيمة معامل الثبات كرونبج ألفا لهذه الاستبانة ٠,٨٦٧. وبعد ذلك، وزعت استبانة تحليل الحاجات إلى ٥٢ طالبا لمعرفة صعوبات وحاجاتهم في تعلم اللغة العربية. وبالتالي، قامت الباحثة بتحليل نتائج الاستبانة باستحدام برنامج SPSS.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النواحي الآتيه:

١. تحليل حاجات الدارسين بالمركز الإعدادي في الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور في تعلم اللغة العربية.

٢. تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية.

٣. الإسهام في تلبية حاجات دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتحقيق أغراضهم في تعلم اللغة العربية بالمركز.

حدود البحث

يتحدّد إطار هذا البحث من خلال النقاط الآتية:

١. تقديم استبانة للتعارف على حاجات الدارسين في تعلم اللغة العربية والصعوبات التي يواجهونها، وعددهم ٥٢ طالباً وطالبة من المستوى المبتدئ في المركز الإعدادي بالكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور.
٢. وتشمل العيّنة طلبة الدراسة الأساسية في اللغة العربية.
٣. وقد وقع الاختيار على هذه المؤسسة بناء على التطور السريع الذي تمتاز به.

المبحث الأول: الجانب النظري

في قوامس علم النفض بشكل عام، يقصد بالحاجات شعور داخلي بالتوتر يدفع الإنسان للتلخص منه، يصدق هذا على الحاجات الأساسية والثانوية، كما يصدق على الأنواع مختلفة للحاجات الثانوية، نفسية كانت أو اجتماعية أو تعليمية أو لغوية. والحديث عن حاجات الدارس، ونحن في معرض الكلام عن تعليم اللغة، يعني الحديث عن البواعث والدوافع أو العوامل التي تولد عند الدارس إحساسا داخليا ورغبة فب تعلم معينة. تحليل الحاجات عملية تحديد الحاجات التي يطلبها الدارسون، وترتيبها وفق الأولويات.[٤](Richards Jack C and Schmidt, 2002) فيسعى تحديد الحاجات إلى الحصول على معلومات عن طريق الاستبانة، أو الاختبار، أو المقابلة، أو الملاحظة. ويرى جاك ريتشاردز أن الحاجات تكون غالبا على شكل عجز لغوي؛ أي توضيح الفرق بين ما يستطيع المتعلم القيام به في اللغة، وما ينبغي أن يكون قادرا على القيام به .وعليه، يوحي هذا إلى أن الحاجات حقيقة موضوعية، وهي ببساطة تنتظر أن يت م التعرف عليها ومن تحليلها.

[4] Richard, Jack C and Schmidt, *Dictionary of Language Teaching & Applied Linguistic*, (Longman, 2002).

وقدم هاتشنسون وواترز مفهوم حاجات يتسع ليشمل ثلاثة مفاهيم أساسية وهي[٥]:

١. الضرورات (Necessities) ويقصد بها مطالب الجمهور المستهدف من تعلم اللغة .أي ما ينبغي أن يعرفه الدارس لكي يواجه بكفاءة وفعالية مطالب الأداء اللغوي في مواقف معينة.
٢. أوجه العجز أو التخلف (Lacks) ويقصد بها مدى المسافة بين ما يلزم الدارس أن يعرفه أو يجيده من اللغة، وما يتوافر لديه بالفعل، مما يُلزم الوقوف على ما لدى الدارس من معلومات ومعارف واتجاهات ومهارات في اللغة المستهدفة حتى يحدد الباحث ما ينقصه.
٣. الرغبات (Desires) ويقصد بها ما يرى المتعلم نفسه أنه مهم ومطلوب، فضلا عن رغباته الخاصة، سواء من حيث المهارات اللغوية التي يود إتقانها، أو من حيث المفاهيم الثقافية التي يود الإلمام بها. فقد يكون هناك تصادم بين تحديد الخبراء للمتطلبات، أو الضرورات ورغبات الدارسين أنفسهم؛ فلا معنى للحديث عن الحاجة بعيدا عما يشعرون به. ولعل من المفيد أن نذكر في هذا السياق تعريفين للحاجات اللغوية، وهما من أكثر التعريفات مناسبة لهذه الدراسة.

فإن تحليل الحاجات عملية مركبة تتض من دراسة خصائص متعلمي اللغة، وأسباب تعلمهم لها، والمواقف التي سيمارسون فيها تلك اللغة، بهدف التخطيط لبرنامج لغوي يل بحاجاتهم لتعلمها. بناء على أسس مفهوم تحليل الحاجات السابقة، تلك النقاط كلها مرتبطة بعضها بعضا، أساسا للحصول على البيانات والمعلومات التي يحتاج إليها الباحثون .لا بد على الباحثين أن يعينوا ويحددوا أسس الصحيحة كي تتكامل وترابط بعضها بعضا.[٦]

المبحث الثاني: الجانب الميداني

تَرتَّب هذا التحليل ترتيب أقسام الأسئلة وهي على النحو التالي:

---

[5] Hutchinson, Tom; Waters, Alan, *English for Specific Purposes: A learning-centered approach*. (Cambridge: Cambridge University Press, 1987).

[٦] عبد الهادي عبد الرحيم، تحليل حاجات دارسي الدراسات الإسلامية تعلم اللغة العربية لدى طلبة كلية مركز أساسي، Seminar Kebangsaan Pengajian Tinggi Peringkat Asasi 2016 (SpeTiPA2016).

القسم الأول: وصف مجتمع البحث من طلاّب المركز الإعدادي، الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور.

وصف مجتمع البحث الذين يتضمّن طلاّب المركز الإعدادي، الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور في الجدول الآتي:

الجدول رقم ١: وصف مجتمع البحث من طلاّب المركز الإعدادي.

الرقم	المعلومات	الإجابات المختارة	النسبة المئوية (%)
١	**الجنس**	ذكر	٢١
		أنثى	٣١
٢	**العمر**	٢٠-١٧	٤٩
		٣٠-٢١	٣
		٣١ فأكثر	-
٣	**البرنامج**	دراسة أساسيات الاتصالات	١٨
		أساسيات التكنولوجيا المعلوماتية	٤
		دراسة أساسيات الإدارة	٣٠
٤	**خبرة تعلّم اللغة العربيّة**	سنة-سنتين	١٠
		٣-٥ سنوات	٢٥

لا توجد خبرة	١٧

يتّضح لنا من الجدول السابق أن عدد طلاّب الفصل الأول في المركز الإعدادي، الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور واحد وعشرون طالبًا وواحد وثلاثون طالبةً ومجموع عددهم اثنان وخمسون طالبًا. ٣٤,٦% من طلاّب يلتحقون بدراسة أساسيات الاتصالات و٧,٧% من دراسة أساسيات التكنولوجيا المعلوماتية و٥٧,٧% من دراسة أساسيات الإدارة. و٣٢,٧% منهم لم يتعلموا اللغة العربية من قبل.

القسم الثاني: حاجات تعلم اللغة العربية

يبيّن البحث حاجات الطلاب في تعلم اللغة العربية في هذا الجدول:

الجدول رقم ٢: الأمور التى أرادها الطلاب في تعلم اللغة العربية.

الأسئلة	النسبة المئوية (%)					المتوسط الحسابي
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١ تعبيرات التحية والترحيب.	٠	٠	٥,٨	٣١,٧	٥٠	٤,٥١
٢ المفردات العربية المتعلقة بدراستي.	٠	٩,٦	٧,٧	٤٢,٣	٤٠,٤	٤,١٣
٣ أساس مهارة الاستماع.	٠	٠	٣,٨	٥٩,٦	٣٦,٥	٤,٣٢

٤	أساس مهارة الكلام.	٠	٠	٧,٧	٣٠,٨	٦١,٥	٤,٥٣
٥	أساس مهارة القراءة.	١,٩	٠	٣,٨	٣٤,٦	٥٩,٦	٤,٥
٦	أساس مهارة الكتابة.	١,٩	٠	٣,٨	٣٦,٥	٥٧,٧	٤,٤٨
٧	أساس علم النحو والصرف.	١,٩	٠	٣,٨	٣٦,٥	٥٧,٧	٤,٣٨

يتّضح من الجدول السابق أن ٥٠% من الطلاب يتفقون بشدة بأنهم يريدون تعلم تعبيرات التحية والترحيب. وذلك لأن هؤلاء الطلاب لا يتعلمون العربية من قبل فيحتاجون إلى تعلم تعبيرات التحية والترحيب كي يستخدموها في الحياة اليومية. ومن تلك التعبيرات هي التحية والترحيب في بدء التعارف مع الزملاء الجدد وكلمة الشكر والتقدير.وهذه التعبيرات مهمة لتشجعهم على ممارسة العربية في داخل الفصل الدراسي وخارجها. ويرى ٤٢,٣% من الطلاب أن المفردات العربية المتعلقة بدراستهم من أهم موضوعات التى يريدون تعلمها في حين ٩,٦% لا يرون كذلك. وذلك يرجع إلى تخصصهم الموضح في الجدول السابق. فكان الطلاب من برنامج أساسايات الاتصالات وأساسيات التكنولوجيا المعلوماتية وأساسيات الإدارة. فلا يتعلم العربية ليقرأوا الكتب المتعلقة بدراساتهم وإنما يتعلموها لأهداف معينة التى سوف توضحها الباحثة في الجدول رقم ١٨-٢١. وبالنسبة إلى المهارات اللغوية الأربع، تظهر أكثر الدرجة المئوية إلى الاتفاق بشدة أنهم يحتاجون إلى تعلم أساسها وتلك الدرجة هي ٥٩,٦% لمهارة الاستماع و٦١,٥% لمهارة الكلام و٥٩,٦% و٥٩,٦% لمهارة القراءة و٥٧,٧% لمهارة الكتابة. فالأمر يوضّح في الجدول رقم ٣ توضيحًا دقيقًا مع ذكر البيانات لكل من تلك المهارات. والرسم البياني أدناه يوضح درجة المتوسط الحسابي من نتائج استبانة للأمور التى أرادها الطلاب في تعلم اللغة العربية.

الرسم البياني رقم ١: الأمور التى أرادها الطلاب في تعلم اللغة العربية.

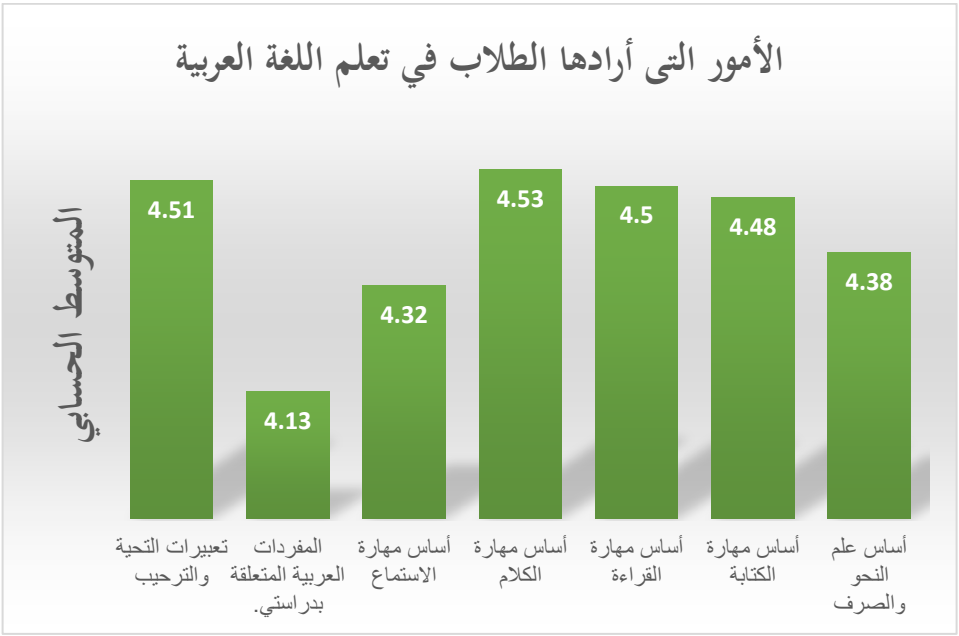

ويبيّن البحث المهارات الأساسية التى يهتم بها الطلاب تعلم اللغة العربية في هذا الجدول:

الجدول رقم ٣: المهارات اللغوية التى يهتم بها الطلاب.

الأسئلة	النسبة المئوية (%)					المتوسط الحسابي
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١ مهارة الكلام.	٠	٠	٠	٣٨,٥	٦١,٥	٤,٦١
٢ مهارة الاستماع.	٠	٠	١,٩	٥١,٩	٤٦,٢	٤,٤٤

٣	مهارة القراءة.	٢	٢	٢	٣٧,٣	٥٦,٩	٤,٤٥
٤	مهارة الكتابة.	١,٩	١,٩	١,٩	٣٨,٥	٥٥,٨	٤,٥٣

من هذا الجدول يتبيّن أنّ المهارات اللغويّة التى يهتم بها الطلاب حسب المتوسط الحسابي هي:

١. مهارة الكلام
٢. مهارة الكتابة
٣. مهارة القراءة
٤. مهارة الاستماع

ويتبين أن مهارة الكلام أخذت القدح المعلى، إذ جاءت في الصدارة لأن هذه المادة تعتبر مادة جديدة للطلاّب. فهم لم يتعلّموها من قبل إذ يعطي أكثر اهتمام على تعلمها بالمركز الإعدادي ثم تلتها مهارة القراءة. ويلاحظ حاجة الطلاب إلى مهارة الكتابة إذ وردت نصف منهم يهتمون بها في تعلم اللغة العربية. وتليها مهارة القراءة. فهي مهارة تحتاج إلى قراءة النص قراءة صحيحة وفهمه واستعاب مضمونه. فمن العادي أن تكون في هذه الرتبة. أما مهارة الاستماع تكون في رتبة أخيرة من المهارات التى يهتم بها الطلاب. وفي هذا إشارة إلى أهمية هذه المهارات بالنسبة لأفراد العينة. والرسم البياني أدناه يوضح درجة المتوسط الحسابي من نتائج استبانة للمهارات اللغوية التى يهتم بها الطلاب:

الرسم البياني رقم ٢: المهارات اللغوية التى يهتم بها الطلاب.

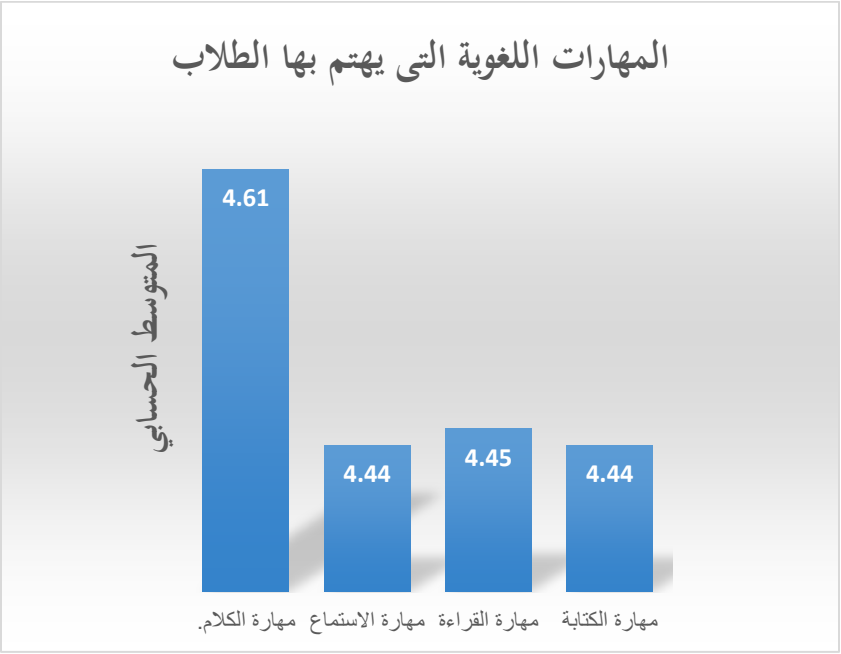

أما أهداف الطلاب في تعلم مهارة الاستماع تبين في هذا الجدول:

الجدول رقم ٤: أهداف الطلاب في تعلم مهارة الاستماع.

	الأسئلة	النسبة المئوية (%)					المتوسط الحسابي
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١	فهم السؤال المطروح داخل الفصل.	٠	١,٩	٣,٨	٣٢,٧	٦١,٥	٤,٥٣
٢	التعرف على الأصوات العربية	١,٩	١,٩	٣,٨	٣٠,٨	٦١,٥	٤,٤٨

	والتمييز في ما بينها من اختلاف.						
٣	الاستماع إلى الفيديو والتسجيلات الصوتية.	١,٩	٥,٨	١٧,٣	٣٦,٥	٣٨,٥	٤,٠٣
٤	فهم المحاضرة.	٠	٠	٥,٨	٢٨,٨	٦٥,٤	٤,٥٩
٥	متابعة الحديث وفهم المناقشة داخل الفصل.	٠	٠	٣,٨	٣٤,٦	٦١,٥	٤,٥٧
٦	استنباط واستخلاص النتائج من المسموع من الوسائط المتعددة.	٠	٣,٨	١١,٥	٣٤,٦	٥٠	٤,٣٠

يظهر من الجدول السابق النسبة المئوية لكل سؤال من الأسئلة منفرداً، ونتائج الأسئلة مرتبة من الأعلى إلى الأدنى حسب المتوسط الحسابي لأهداف الطلاب في تعلم مهارة الاستماع كالآتي:

١. فهم المحاضرة.
٢. متابعة الحديث وفهم المناقشة داخل الفصل.
٣. فهم السؤال المطروح داخل الفصل.
٤. التعرف على الأصوات العربية والتمييز في ما بينها من اختلاف.
٥. استنباط واستخلاص النتائج من المسموع من الوسائط المتعددة.
٦. الاستماع إلى الفيديو والتسجيلات الصوتية.

فيهدف الطلاب إلى تعلم مهارة الاستماع لفهم المحاضرة وذلك لأن المحاضرين يستخدمون العربية في شرح المادة إلا في حالة معينة فسوف يترجمون الكلمات إلى اللغة الملايوية أو اللغة الإنجليزية. بناء على ذلك، تؤدي قدرة الطلاب في فهم المحاضرة إلى استطاعهم في متابعة الحديث وفهم المناقشة داخل الفصل. وفهم السؤال المطروح يكون في الترتيب الثالث من أهداف الطلاب في تعلم مهارة الاستماع. وذلك لأن الوحدة المقررة تبدأ بالنص وبعد ذلك سوف يطرح الأساتذة

الأسئلة المتعلقة بالنص. فحينئذ، لا بد على الطلبة إجابتها أجابة صحيحة والأمر لا يحقق إلا بالفهم. ولا ننفي أن التعرف على الأصوات العربية والتمييز في ما بينها من اختلاف واستنباط واستخلاص النتائج من المسموع من أهداف تعلم مهارة الاستماع أيضا حيث يتعلم الطلاب أصوات حروف العربية بالحركات المختلفة وذلك لا يتم إلا بالاستماع إلى صوت المعلم أو الأصوات المسجلة. ويؤيد دكتور رشدي أحمد طعيمة[٧] هذا الهدف بقوله أن يصبح الدارس قادرًا على التمييز بين الأصوات العربية بعد الاستعاب السمعي. ويكون الاستماع إلى الفيديو والتسجيلات الصوتية في رتبة أخيرة من أهداف طلاب المركز الإعدادي لتعلم اللغة العربية لأن المعمل اللغوي لا يوفر في المركز فمن أجل ذلك، لا يعتمد المحاضرون إلى هذا نوع من الوسائل التعليمية في حصة التدريس. والرسم البياني أدناه يوضح درجة المتوسط الحسابي من نتائج استبانة لأهداف الطلاب في تعلم مهارة الاستماع:

الرسم البياني رقم ٣: أهداف الطلاب في تعلم مهارة الاستماع.

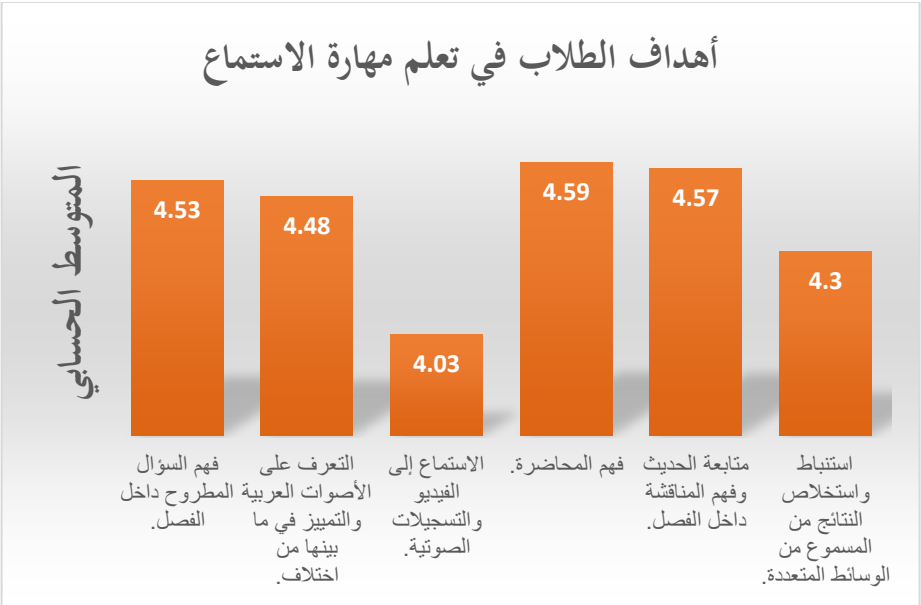

[٧] طعيمة، رشدي أحمد، **المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها**، (القاهرة: دار الفكر العربي) ص٢٠.

أما أهداف الطلاب في تعلم مهارة الكلام تبين في هذا الجدول:

الجدول رقم ٥: أهداف الطلاب في تعلم مهارة الكلام.

	الأسئلة	النسبة المئوية (%)					المتوسط الحسابي
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١	القدرة على طرح الأسئلة داخل الفصل.	٠	٧,٧	١٣,٥	٤٨,١	٣٠,٨	٤,٠١
٢	نطق الكلمات العربية نطقًا صحيحًا.	٠	٠	٥,٨	٣٢,٧	٦١,٥	٤,٥٥
٣	استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.	٠	٣,٨	٠	٣٤,٦	٦١,٥	٤,٥٣
٤	اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.	٠	٣,٨	١,٩	٣٢,٧	٦١,٥	٤,٥١
٥	التحدث مع الزملاء الناطقين بالعربية لشرح ما صعب عليَّ من دروس .	٠	٣,٨	١٣,٥	٣٦,٥	٤٦,٢	٤,٢٥
٦	المشاركة في المناقشة داخل الفصل.	٠	٧,٧	٧,٧	٣٦,٥	٤٨,١	٤,٢٥
٧	وصف الصور والأشخاص	٠	١,٩	١,٩	٤٨,١	٤٨,١	٤,٤٢

والأشياء.

الجدول يشير إلى الدرجة المئوية عن أهداف الطلاب في تعلم مهارة الكلام وهي ترتب من الأعلى إلى الأدنى كما يلي:

١. نطق الكلمات العربية نطقًا صحيحًا.
٢. استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام.
٣. اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة.
٤. وصف الصور والأشخاص والأشياء.
٥. المشاركة في المناقشة داخل الفصل.
٦. التحدث مع الزملاء الناطقين بالعربية لشرح ما صعب عليَّ من دروس .
٧. القدرة على طرح الأسئلة داخل الفصل.

هذه النتيجة تؤيدها المقالة التى كتبها علي موسى لوبس[٨] أن نطق الكلمات العربية نطقًا صحيحًا من أهم أهداف عند تعلم مهارة الكلام.

وبالنظر إلى وصف مجتمع العينة في الجدول ١٥، فهم لا يعرفون كيفية استخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام. فبذلك ٦١,٥% من الطلاب يتفقون بشدة أن الأمر هو الهدف المهم في تعلم مهارة الكلام حتى يستطيع نطق الكلمات العربية نطقًا صحيحًا واختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة. أما وصف الصور والمشاركة داخل الفصل والتحدث مع الزملاء تكون في الرتبة الأخيرة من أهداف تعلم مهارة الكلام. ولكن ٤٨,١% من الطلاب يتفقون أن القدرة على طرح الأسئلة داخل الفصل من الهدف المهم أيضا في تعلم مهارة الكلام. فالأساتذة يشجعونهم على استخدام أدوات الاستفهام المختلفة في طرح الأسئلة أثناء الحصة التعليمية. والرسم البياني أدناه يوضح درجة المتوسط الحسابي من نتائج استبانة لأهداف الطلاب في تعلم مهارة الكلام:

---

[٨] علي موسى لوبس، "مهارة الكلام أهميتها وكيفية تدريسها"، **مجلة البراءة**، جلد ٢، سنة ٢٠١٢م.

الرسم البياني رقم ٤: أهداف الطلاب في تعلم مهارة الكلام.

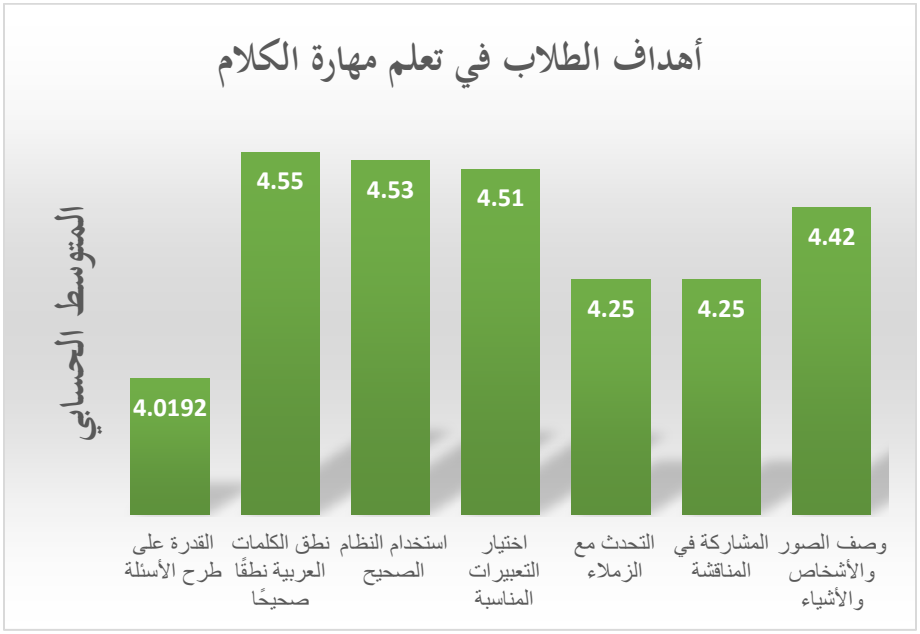

أما الجدول أدناه يبين أهداف الطلاب في تعلم مهارة القراءة:

الجدول رقم ٦: أهداف الطلاب في تعلم مهارة القراءة.

الأسئلة	النسبة المئوية (%)					المتوسط الحسابي
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١ التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من المقروء.	٠	٠	٥,٨	٢٥	٦٩,٢	٤,٦٣
٢ إخراج الحروف من مخارجها.	٠	١,٩	٥,٨	٣٨,٥	٥٣,٨	٤,٤٤

٣	التعبير الصوتي عن المعاني المقروءة.	٠	٠	٥,٨	٣٨,٥	٥٥,٨	٤,٥٠
٤	القدرة على الالتزام بمواضع الوقف الصحيحة.	٠	٠	١٣,٥	٣٦,٥	٥٠	٤,٣٦
٥	التعرف على معاني المفردات الجديدة من السياق.	٠	٠	٣,٨	٢٨,٨	٦٧,٣	٤,٦٣
٦	قراءة الكتب والمذكرات.	٠	١,٩	٥,٨	٢٨,٨	٦٣,٥	٤,٥٣

وبناء على النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لترتيب أهداف الطلاب في تعلم مهارة القراءة بناء على إجابات أفراد العينة يأخذ الشكل الآتي:

١. التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من المقروء.
٢. التعرف على معاني المفردات الجديدة من السياق.
٣. قراءة الكتب والمذكرات.
٤. التعبير الصوتي عن المعاني المقروءة.
٥. إخراج الحروف من مخارجها.
٦. القدرة على الالتزام بمواضع الوقف الصحيحة.

يرى ٦٩,٢% من الطلاب أن التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من الهدف الأول لأن الوحدة المقررة تحتوي على النصوص من الموضوعات المختلفة. فالقدرة على التمييز بين هذه الأفكار تساعدهم على الاستيعاب وإجابة الأسئلة المتعلقة بها. و٦٧,٣% من الطلاب يتفقون بشدة أنهم يتعلمون مهارة القراءة للتعرف على معاني المفردات الجديدة من السياق. أما ١,٩% من الطلاب لا يتفقون بهدف قراءة الكتب والمذكرات رغم أنه يكون في الرتبة الثالثة من أهداف تعلم هذه المهارة. وذلك لأن الطلاب ليسوا من تخصص اللغة الربية ودراسات الإسلامية فلا يستخدمون

العربية غير هذه المادة فلا يقرأون الكتب والمذكرات الأخرى. أما التعبير الصوتي عن المعاني المقروءة وإخراج الحروف من مخارجها تكونان في الرتبة الأخيرة لأنهم يقرأون القرآن حيث لا يواجهون مشكلة في التعبير الصوتي وإخراج الحروف من مخارجها. والرسم البياني أدناه يوضح درجة المتوسط الحسابي من نتائج استبانة لأهداف الطلاب في تعلم مهارة القراءة:

الرسم البياني رقم ٥: أهداف الطلاب في تعلم مهارة القراءة.

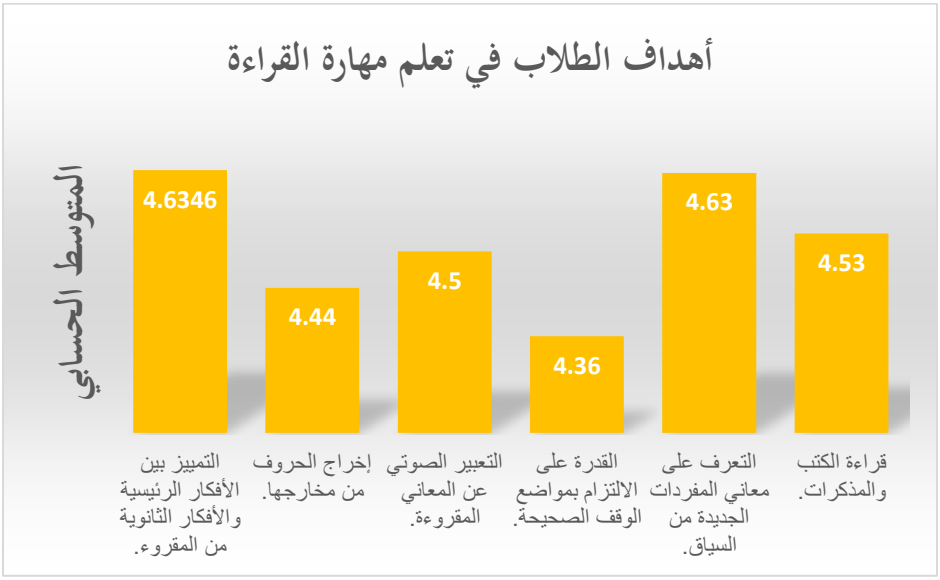

يبيّن البحث أهداف الطلاب في تعلم مهارة الكتابة في هذا الجدول:

الجدول رقم ٧: أهداف الطلاب في تعلم مهارة الكتابة.

الأسئلة	النسبة المئوية (%)					المتوسط الحسابي
	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	

		بشدة					
١	كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة.	٠	١,٩	٣,٨	٤٠,٤	٥٣,٨	٤,٤٦
٢	مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.	٠	٣,٨	١,٩	٢٣,١	٧٣,١	٤,٦٥
٣	كتابة الجمل والفقرات.	٠	٣,٨	١	٢٣,١	٧١,٢	٤,٦١
٤	كتابة التعبير الحر.	٠	٥,٨	٩,٦	٣٠,٨	٥٣,٨	٤,٣٢
٥	كتابة المذكرات أثناء المحاضرات.	٠	٧,٧	١١,٥	٣٢,٧	٤٨,١	٤,٢١
٦	كتابة الواجبات المنزلية والتدريبات.	٠	١,٩	١,٩	٢٣,١	٧٣,١	٤,٦٧
٧	الإجابة عن أسئلة الاختبارات القصيرة والامتحانات.	٠	١,٩	٣,٨	١٥,٤	٧٨,٨	٤,٧١

يتضح لنا من المتوسط الحسابي في الجدول أعلاه أن ترتيب أهداف الطلاب في تعلم مهارة الكتابة بناء على إجابات أفراد العينة يأخذ الشكل الآتي:

١. الإجابة عن أسئلة الاختبارات القصيرة والامتحانات.
٢. كتابة الواجبات المنزلية والتدريبات.
٣. مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
٤. كتابة الجمل والفقرات.
٥. كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة.
٦. كتابة التعبير الحر.

٧. كتابة المذكرات أثناء المحاضرات.

يجد البحث أن الطلاب يهتم بمهارة الكتابة حيث يهدف عند تعلمها إلى الإجابة عن أسئلة الاختبارات القصيرة والامتحانات. وذلك لأن الوحدة المقررة تتضمن على النصوص المختلفة ومن طبيعة الامتحان النهائي بالمركز الأعدادي أن يُختار النص الواحد منها ويُسأل في الامتحان كل فصل دراسي دون تغيير ولو كلمة في النص. و٧٨,٨% من الطلاب يتفقون بشدة على هذا الأمر. فلذلك يحاولون فهم النصوص فهمًا جيدًا كي يجيبوا أسئلة الاختبارات القصيرة والامتحانات لكن ١,٩% من الطلاب لا يرى كذلك. وكتابة الواجبات المنزلية والتدريبات تكون في الرتبة الثانية من أهم أهداف تعلم مهارة الكتابة. أما ٧٣,١% من الطلاب يتفقون بشدة أن مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة والأمر يؤيده دكتور رشدي أحمد طعيمة في كتابه "المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها".[٩] فالطلاب يحتاجون إلى تدريب كتابة الواجبات المنزلية لأنه من أساس مهم لفهم درس ولاكتساب مهارة الكتابة خارج الفصل الدراسي. ٣,٨% من الطلاب لا يتفقون بأن كتابة الجمل والفقرات من هدف تعلم مهارة الكتابة. وذلك لأن الأساتذة لا يركزون على كتابة الجمل لطلاب الفصل الأول، لكن يركزون على اكتساب المفردات الجديدة وترتيب الكلمات لتكون جملا مفيدة. فليس هناك سؤال في الامتحان النهائي عن تكوين الجمل ولا كتابة التعبير الحر والمذكرة الأخرى غير محتوى الوحدة. فلذلك ٧,٧% من الطلاب لا يتفقون ولا يرون أن كتابة المذكرات أثناء المحاضرات من أهدافهم في تعلم مهارة الكتابة فتكون في الرتبة الأخيرة.

والرسم البياني أدناه يوضح درجة المتوسط الحسابي من نتائج استبانة لأهداف الطلاب في تعلم مهارة الكتابة:

---

[٩] انظر: طعيمة، رشدي أحمد، **المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها. صعوباتها**، ص٢٠.

الرسم البياني رقم ٦: أهداف الطلاب في تعلم مهارة الكتابة.

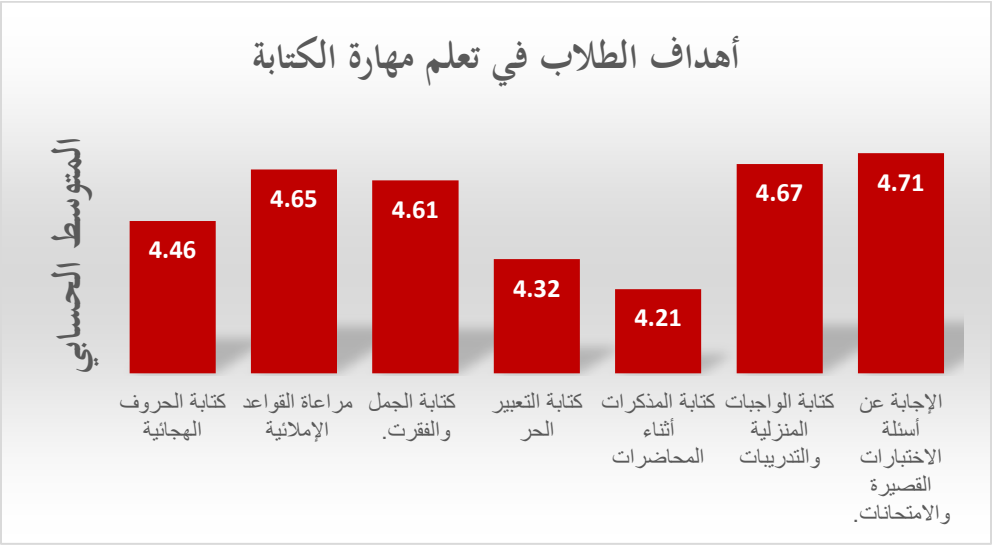

القسم الثالث: صعوبات تعلم اللغة العربية

يبيّن البحث صعوبات تعلم اللغة العربية في هذا الجدول:

الجدول رقم ٨: الصعوبات التي تواجهها في تعلم اللغة العربية.

	الأسئلة	النسبة المئوية (%)					المتوسط الحسابي
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١	قلة المفردات.	١,٩	٠	١٩,٢	٢٨,٨	٥٠	٤,٢٥
٢	عدم معرفة قراءة النص بالتشكيل الصحيح.	٠	٣,٨	١١,٥	٤٦,٢	٣٨,٥	٤,١٩

٣	عدم موجود مختبر اللغة.	١,٩	٧,٧	٥١,٩	٢٥,٥	١٣,٤	٣,٩٤
٤	عدم توفر الوسائل التعليمية.	١,٩	٩,٦	٢٦,٩	٤٢,٣	١٩,٢	٣,٦٧
٥	الوسائل التعليمية ليست فعالة.	٥,٨	١,٩	٣٨,٥	٣٨,٥	١٥,٤	٣,٥٥
٦	صعوبة إيجاد الجهاز العرض.	٩,٦	١,٩	٣٨,٥	٣٨,٥	١١,٥	٣,٤٠
٧	طريقة التدريس غير جذابة.	٧,٧	١٣,٥	٤٢,٣	٢٥	١١,٥	٣,١٩
٨	الوقت غير كاف.	٣,٨	١٧,٣	٢٨,٨	٢٥	٢٥	٣,٥٠
٩	البيئة العربية غير موجودة.	٧,٧	١١,٥	٢١,٢	٢٥	٣٤,٦	٣,٦٧
١٠	الكتاب لايحقق هدفي في تعلم اللغة العربية.	٩,٦	١١,٥	٣٤,٦	٢٦,٩	١٧,٣	٣,٣٠

يتضح لنا من المتوسط الحسابي في الجدول أعلاه أن ترتيب صعوبات التي قد يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية بالمركز الإعدادي كما يلي:

١. قلة المفردات.
٢. عدم معرفة قراءة النص بالتشكيل الصحيح.
٣. عدم موجود مختبر اللغة.
٤. عدم توفر الوسائل التعليمية.
٥. البيئة العربية غير موجودة.
٦. الوسائل التعليمية ليست فعالة.
٧. الوقت غير كاف.
٨. صعوبة إيجاد الجهاز العرض.

٩. الكتاب لايحقق هدفي في تعلم اللغة العربية.

١٠. طريقة التدريس غير جذابة.

ومن خلال هذه النتائج المهمة، وجدت الباحثة أن معظم الطلاب يواجهون صعوبة في قلة المفردات. وسبب هذا الأمر يرجع إلى خلفياتهم. إذ ١٧ طالبًا لا يتعلمون اللغة العربية من قبل كما في الجدول ١٥ (وصف مجتمع العينة). وكلهم ليسوا من تخصص اللغة العربية. فمن العادي أن يواجه هذه المشكلة. ويلي بعد ذلك عدم معرفة قراءة النص بالتشكيل الصحيح. فقد حل المركز الإعدادي هذه المشكلة بتشكيل كل كلمات في الكتاب الدراسي حتى يساعد الطلاب على قراءة النص قراءةً صحيحةً. فأهم الفكرة هنا هي مشكلة عدم موجود مختبر اللغة. فمن المعلوم أن تعلم المهارات اللغوية تحتاج إلى عدة من الوسائل التى سبق بيانها في الفصل الثاني. فهذه الوسائل كلها موجودة في المختبر اللغوي من الحاسوب والجهاز العرض والمسجل الأصوات وغيرها من الوسائل المتنوعة. فتنبع فكرة الباحثة لحل هذه المشكلة الضخمة بتصميم الوحدة المصممة بالتقنية الواقع المعزز التى تحل محل المختبر اللغوي في تقديم الوسائل المتنوعة لتعلم المهارات اللغوية. إذ بناء المختبر اللغوي أمر يحتاج إلى الوقت والجهد والمبلغ من النقود. لكن هذه التقنية تنزل مجانًا عبر جوجل أبس (Google Apps). فضلًا عن ذلك، تحل التقنية الصعوبات الأخرى: عدم توفر الوسائل التعليمية، والبيئة العربية غير موجودة والوسائل التعليمية ليست فعالة والوقت غير كاف وصعوبة إيجاد الجهاز العرض وطريقة التدريس غير جذابة. أما الصعوبة المتعلقة بالكتاب الذي لا يحقق هدف الطلاب في تعلم اللغة العربية، فحاولت الباحثة تحلها بتصميم الوحدة الجديدة بناءً على حاجاتهم في تعلم اللغة العربية. الرسم البياني أدناه يوضح درجة المتوسط الحسابي من نتائج استبانة لصعوبات تعلم اللغة العربية:

الرسم البياني رقم ٧: صعوبات تعلم اللغة العربية.

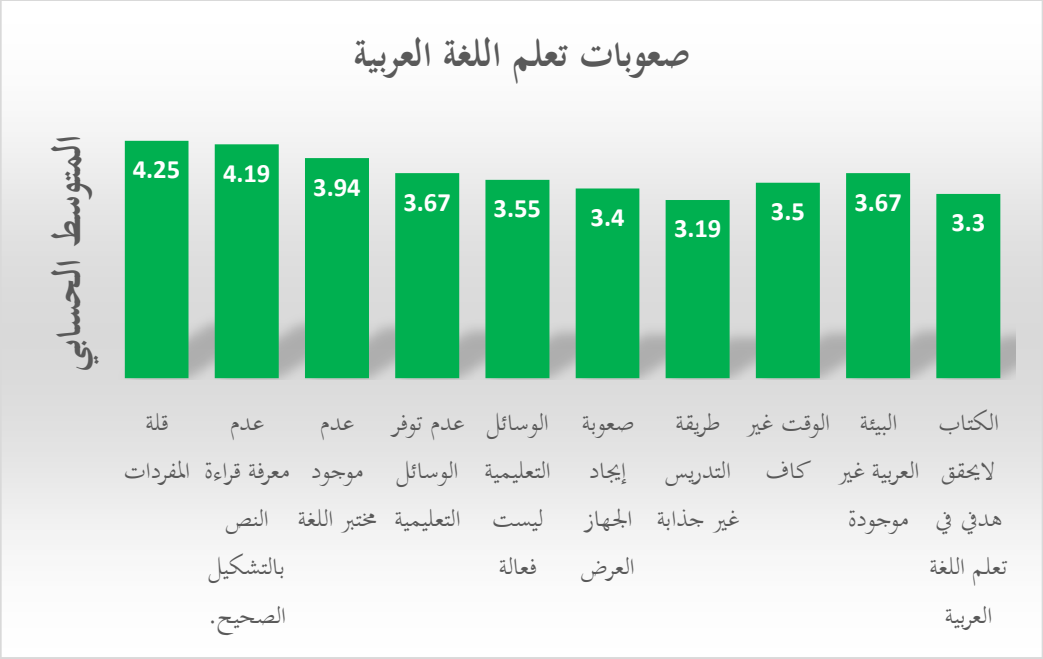

أما الجدول أدناه يبين طريقة الطلاب المفضلة في تعلم اللغة العربية:

الجدول رقم ٩: طريقة الطلاب المفضلة في تعلم اللغة العربية.

	الأسئلة	النسبة المئوية (%)					المتوسط الحسابي
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١	طريقة تقليدية في الصف الدراسي.	٣,٨	١١,٥	٩,٦	٤٤,٢	٣٠,٨	٣,٨٦
٢	استخدام القاموس.	٠	٥,٨	١١,٥	٥٣,٨	٢٨,٨	٤,٠٥

٣	الترجمة عبر شبكة الإنترنت.	٣,٨	١١,٥	١١,٥	٥٠	٢٣,١	٣,٧٦
٤	التعلم عبر الشبكات الاجتماعية، مثل: Twitter, Facebook .	٣,٨	١٣,٥	١٩,٢	٤٦,٢	١٧,٣	٣,٥٩
٥	التعلم عبر الحاسوب أو التعلم البرمجة.	٠	٧,٧	٥,٨	٤٤,٢	٤٢,٣	٤,٢١
٦	التعلم عبر الألعاب اللغوية.	٠	٣,٨	١١,٥	٤٠,٤	٤٤,٢	٤,٢٥
٧	التعلم عبر تقنية الواقع المعزز(Augmented Reality).	١,٩	٣,٨	٤٦,٢	١٩,٢	٢٨,٨	٣,٦٩
٨	التعلم عبر تقنية الواقع الافتراضي (Virtual Reality).	١,٩	٣,٨	٣٨,٥	٢٥	٣٠,٨	٣,٧٨
٩	التعلم الذاتي: قراءة الكتب وحفظ الكلمات (Self-learning).	٣,٨	٢٣,١	١٥,٤	٤٠,٤	١٧,٣	٣,٤٤
١٠	المناقشة داخل الفصل.	٠	٣,٨	١,٩	٥١,٩	٤٢,٣	٤,٣٢

قد لاحظت الباحثة من الجدول أعلاه بأن هناك طرق متنوعة مفضلة عند الطلاب في تعلم اللغة العربية حيث بلغت درجة المتوسط الحسابي للمناقشة داخل الفصل (٤,٣٢). وكثير من الطلاب يوافقون على طرق تعلم حديث كالتعلم عبر الألعاب اللغوية والحاسوب أو التعلم البرمجة حيث بلغت درجة المتوسط الحسابي (٤,٢٥) و(٤,٢١) على التولي. ومن هنا يتضح أن الطلاب يكتشفون إيجابيات تعلم حديث وذلك لأن بعض منهم من برنامج أساسيات في التكنولوجيا المعلوماتية. أما ٥٣,٨% من الطلاب يتفقون على استخدام القاموس أثناء تعلم اللغة العربية والأكثر يستخدمون

القاموس على الموقع الإنترنت وليس مطبوعًا. فقد تعجب البحث حين وجد أن ٣٠,٨% يتفقون بشدة على تعلم بطريقة تقليدية أي تعلم في صف دراسي و٣,٨% لا يتفقون ذلك بشدة. ويليها تعلم عبر تقنية الواقع الافتراضي وتقنية الواقع المعزز حيث بلغت درجة المتوسط الحسابي (٣,٧٨) و(٣,٦٩) على التوالي. ترى الباحثة أن الطلاب لا يعرفون إيجابيات هاتين طرقتين كما وضح في الجدول رقم (وصف مجتمع). فلذلك لا يفضل ٥,٧% من الطلاب تعلمًا بهما. وفي الحقيقة إن استخدامهما في تعلم اللغة قد حقق أهداف الطلاب بالنظر إلى نتائج دراسة إكرام صلاك وزميله ودراسة جي.باريرا وزملائها التى سبق بيانهما في الدراسات السابقة. ويرى ٢٣,١% من الطلاب أنهم يفضل الترجمة عبر شبكة الإنترنت حين ٤٦,٢% من الطلاب يفضلون التعلم عبر الشبكات الاجتماعية، مثل:Twitter, Facebook . ويكون التعلم الذاتي في الرتبة الأخيرة من طريقة الطلاب المفضلة في تعلم اللغة العربية والتعلم الذاتي يعني التعلم دون حضور المعلم. فالطالب يقرأ الكتاب بنفسه أو يحفظ الكلمات الجديدة. فطريقة الحفظ أيضا تعتبر طريقة تقليدية لأنها تحتاج إلى جهد الطلاب ولا يؤثر دافعيتهم لتعلم أكثر. الرسم البياني أدناه يوضح درجة المتوسط الحسابي لطريقة الطلاب المفضلة في تعلم اللغة العربية:

الرسم البياني رقم ٨: طريقة الطلاب المفضلة في تعلم اللغة العربية.

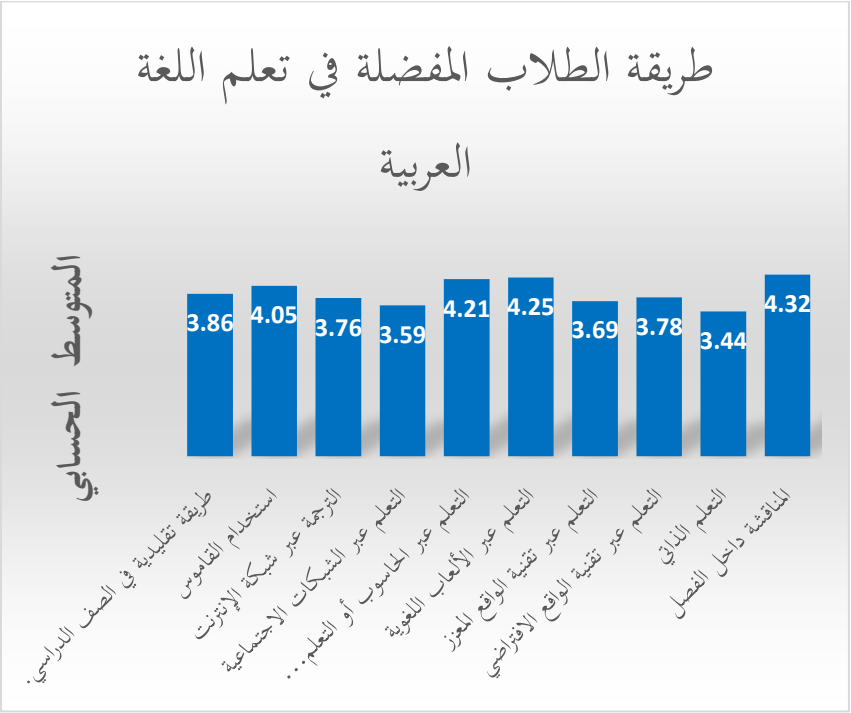

القسم الرابع: اقترحات الطلاب في تصميم الوحدة باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

الجدول رقم ١٠ : اقترحات الطلاب في تصميم الوحدة باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

	الأسئلة	النسبة المئوية (%)					المتوسط الحسابي
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	
١	النصوص.	٣,٨	٩,٦	١١,٥	٣٨,٥	٣٦,٥	٣,٩٤
٢	الصور.	١,٩	٠	٠	٣٨,٥	٥٩,٦	٤,٥٣

٣	الرسوم المتحركة.	١,٩	٣,٨	٣,٨	٢٨,٨	٦١,٥	٤,٤٤
٤	الأصوات.	١,٩	٥,٨	٧,٧	٢٦,٩	٥٧,٧	٤,٣٢
٥	الأفلام.	١,٩	١,٩	٣,٨	٤٠,٤	٥١,٩	٤,٣٨
٦	الألعاب الرقمية.	٣,٨	٠	٥,٨	٤٠,٤	٥٠	٤,٣٢
٧	الترجمة.	٠	١,٩	٠	٢٦,٩	٧١,٢	٤,٦٧
٨	التدريبات.	٠	١,٩	٣,٨	٣٦,٥	٥٧,٧	٤,٥٠

يتضح من الجدول أعلاه أن الطلاب يقترحون إدخال تلك الخصائص أثناء عملية تصميم الوحدة الدراسية لتعلم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة حيث أشار درجة المتوسط الحسابي إلى ما بين (٣,٩٤)-(٤,٦٧). ومن خلال النتائج أيضًا، وجدت الباحثة أن الطلاب يهتمون على بعض الخصائص اهتمامًا شديدًا مثل: الترجمة والصور والتدريبات حيث حصل على درجة المتوسط الحسابي الأعلى مقارنة بغيرها. أما الرسوم المتحركة، فيتفقون ٦١,٨% من الطلاب بشدة على إدخالها في الوحدة الدراسية كذلك الصور والألعاب الرقمية والأفلام، بلغ أكثر من ٥٠% الذين يتفقون بشدة على استخدام هذه الخصائص. لكن النصوص بلغت درجة المتوسط الحسابي الأدنى من غيرها بـ (٣,٩٤) فقط. فترى الباحثة أن الطلاب يعرفون إيجابيات هذه الخصائص فيقترحونها عند تصميم الوحدة الجديدة.

وقد طرح الطلاب عدد من الاقترحات نحو تعلم اللغة العربية بالمركز الإعدادي وهي كالآتي:

١. توفير المكان الخاص لتعلم اللغة العربية مع بيئة تعلمية ممتعة مع وسائل حديثة.

٢. تكثير التعلم عبر الألعاب اللغوية.
٣. قيام الحصة الخاصة لتعلم اللغة العربية لدى الضعفاء مع إرشاد المحاضرين والطلاب المتفوقين.
٤. تحسين طريقة التعليم حتى تكون فعالة.
٥. تصميم الوحدة الدراسية مع معاني المفرادات باللغة الملايوية.
٦. زيادة موضوعات القواعد في الكتاب الدراسي.
٧. تقديم أسهل الطرق وأروعها لحفظ المفردات الجديدة.
٨. إدخال التدريبات المتنوعة والاختبارات الصعبة لتدريب الطلاب على اكتساب اللغة عبر جمع الدرجات من تلك التدريبات.
٩. استخدام لغتي عربية وملايوية في الوحدة الدراسية.
١٠. طباعة الكتاب مطبوعة ملونة.
١١. دعوة الخبراء من إذاعة أي كيم (ikim.fm) لتعليم اللغة العربية بتقنية "الفرقان".
١٢. ترجمة المذكرات باللغة الملايوية.

بناء على نتائج تحليل صعوبات وحاجات الدارسين في تعلم اللغة العربية بالمركز الإعدادي، توصل البحث إلى مبادئ تصميم وحدة دراسية جديدة كالآتي:

١. أن تعتمد الوحدة على طرق التدريس الحديثة في تقديم المواد حتى ترفه رغبات الطلاب ودوافعهم في تعلم اللغة العربية.
٢. أن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب الذين لا يتعلمون العربية من قبل وذلك بإدخال الصور والأشكال ثلاثية الأبعاد مع الأصوات المسجلة بدلًا من ترجمة المفردات والكلمات في الكتاب.
٣. أن تقدم الوحدة التدريبات المتنوعة من المهارات اللغوية الأربع حتى يكتسب الطلاب تلك المهارات.
٤. أن تستخدم الصور الملونة في تقديم المواد الدراسية لتأثير دافعية الطلاب لتجنب عن اعتماد إلى الترجمة.

خلاصة نتائج استبانة تحليل صعوبات وحاجات الدارسين

وعلى حسب ما تم عرضه سابقًا من نتائج استبانة تحليل صعوبات وحاجات الدارسين، ستلخص الباحثة بعض النتائج المهمة في النقاط الآتية:

١. إن الطلاب يتهمون بتعلم مهارة الكلام أكثر حيث بلغت درجة المتوسط الحسابي (٤,٦١). وذلك لأن هذه المهارة قد يستخدمها أكثر في المستقبل. بالإضافة إلى أن هذه المادة تعتبر مادة جديدة للطلاّب. فهم لم يتعلّموها من قبل إذ يعطي أكثر اهتمام على تعلمها بالمركز الإعدادي.

٢. وقد عينوا الطلاب الأهداف المعينة في تعلم المهارات اللغوية الأربع حيث يستهدفون إلى فهم المحاضرة ومتابعة الحديث وفهم المناقشة داخل الفصل عند تعلم مهارة الاستماع. وأما أهداف تعلم مهارة الكلام التى تبلغ الدرجة العالية هي نطق الكلمات العربية نطقًا صحيحًا واستخدام النظام الصحيح لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام و اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة. ويستهدف الطلاب إلى التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية من المقروء. والتعرف على معاني المفردات الجديدة من السياق عند تعلم مهارة القراءة. ويريد الطلاب أن يتعلموا مهارة الكتابة للإجابة عن أسئلة الاختبارات القصيرة والامتحانات وكذلك لكتابة الواجبات المنزلية والتدريبات.

٣. قد واجه الطلاب عدة الصعوبات في تعلم اللغة العربية وترجع هذه الصعوبات إلى قلة المفردات وعدم معرفة قراءة النص بالتشكيل الصحيح وعدم موجود مختبر اللغة وعدم توفر الوسائل التعليمية. فترى الباحثة أن الطلاب يحتاجون إلى وسيلة التعلم الفعال والحديثة لتعلم اللغة العربية لأن هذه الوسيلة ستساعدهم في تسهيل عملية تعلم اللغة وفهمها. وقد طرح الطلاب الطريقة المفضلة في تعلم اللغة العربية منها: المناقشة داخل الفصل، والتعلم عبر الألعاب اللغوية والتعلم عبر الحاسوب أو التعلم البرمجة.

٤. ومن مقترحات الطلاب توفير المكان الخاص لتعلم اللغة العربية مع بيئة تعلمية ممتعة مع وسائل حديثة وتكثير التعلم عبر الألعاب اللغوية وقيام الحصة الخاصة لتعلم اللغة العربية

لدى الضعفاء مع إرشاد المحاضرين والطلاب المتفوقين وتحسين طريقة التعليم حتى تكون فعالة.

الاقتراحات والتوصيات

من خلال النتائج المعروضة، قد اقترحت الباحثة الأمور الآتية:

١. ضرورة قيام الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور فصولا إضافية لمكافحة عدم تركيز الطلاب على تعلم اللغة العربية وفروعها.
٢. الإثراء بالبيئة العربية في الفصل الدراسي لارتفاع دوافع الطلاب ورغبتهم في تعلم اللغة العربية.
٣. تصميم الوحدات الدراسية التي تتناسب بمستويات الطلاب حتى تسهل لعملية التعلم والتعليم تسهيلا، لكي تحقق الأهداف التعلمية المرجوة.
٤. الاهتمام بحاجات الدارسين في تعلم المهارات اللغوية الأربع، أي مهارة الكلام، والقراءة، والاستماع، والكتابة.
٥. اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لتسهيل عملية التعليم والتعلم.

بناء على الاقتراحات المعروضة، تود الباحثة أن توصي الباحثين الآخرين بإجراء تحليل حاجات الدارسين في تعلم المواد الأخرى أو في المستويات المختلفة.